أبرز أحداث العالم

1021 - 1030 ميلادي

- 1021 ميلادي:

شهد عام 1021 ميلادي (الموافق أواخر سنة 411 هـ وأوائل سنة 412 هـ) تحولات سياسية ودينية كبرى، أبرزها غياب الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله، وتوسع الدولة الغزنوية، وصراعات الإمبراطورية البيزنطية.

🌍 العالم الإسلامي

- اختفاء الحاكم بأمر الله: في 13 فبراير، اختفى الخليفة 🇪🇬 الفاطمي الحاكم بأمر الله في ظروف غامضة أثناء رحلته الليلية المعتادة في المقطم بالقاهرة، ويُرجح أنه اغتيل.
- 👑 تولي الخليفة الظاهر لكون دين الله: في شهر مارس (بالتزامن مع عيد الأضحى)، أُعلنت وفاة الحاكم بأمر الله رسميًا وتولى ابنه الظاهر لإعزاز دين الله الخلافة الفاطمية في مصر والشام.

- 🧕 ظهور طائفة الموحدين الدروز: رسخ الداعية حمزة بن علي المذهب الدرزي، معتبرين أن غيبة الحاكم بأمر الله في هذا العام هي غيبة لاهوتية.
- توسع الغزنويين في الهند: فشل السلطان محمود الغزنوي 🇮🇳 في غزو كشمير بسبب تحصينات قلعة لوهاركوت، لكنه نجح في إخضاع منطقة البنجاب وجعل مدينة لاهور عاصمة شرقية لدولته.
- 📜 محنة ابن سينا: توفي شمس الدولة البويهي (حاكم همدان)، ورفض الفيلسوف والطبيب ابن سينا البقاء وزيراً لولده، فدخل في مرحلة تخفٍّ وسجن لاحقاً، وتمكن خلال تلك الفترة من إتمام أجزاء من كتابه الشهير كتاب الشفاء. [7]
- استقرار طائفة بلنسية والأندلس: تولى عبد العزيز المنصور 🇪🇸 (حفيد المنصور بن أبي عامر) حكم طائفة بلنسية، مدمراً عقوداً من الفوضى لتبدأ فترة استقرار وازدهار طويلة في الأندلس.

🏰 الإمبراطورية البيزنطية وأوروبا

- ⚔️ معركة شيرمني (Battle of Shirimni): انتصرت جيوش الإمبراطور البيزنطي باسيل الثاني (مسترد بلغاريا) على مملكة جورجيا بقيادة الملك جيورجي الأول، مما عزز النفوذ البيزنطي في القوقاز.

- 👑 تنازل مملكة فاسبوراكان الأرمنية: قام الملك الأرمني سينيكريم يوحنا بالتنازل عن مملكته فاسبوراكان للإمبراطورية البيزنطية لحمايتها من الغارات التركية، مقابل الحصول على أراضٍ في سيواسطة (سيواس). [1]
- الحملة الإيطالية الرابعة: قاد الإمبراطور الروماني المقدس 🇮🇹 هنري الثاني حملة عسكرية ضخمة قوامها 60 ألف جندي، وعبر جبال الألب إلى إيطاليا لإخضاع المتمردين وتأكيد سلطته في رافينا وفيرونا.

📜 معالم ثقافية واجتماعية

- 📚 كتاب المناظر لابن الهيثم: خلال هذه الفترة تقريبًا في القاهرة، كان العالم المسلم ابن الهيثم يضع اللبنات الأساسية لعلم البصريات الحديث وتأسيس المنهج العلمي من خلال أبحاثه الفيزيائية الضوئية.
- ⛪ تغيرات ديموغرافية في شمال إفريقيا: سُجل في هذا العام آخر وجود موثق للثقافة المسيحية المحلية غير الناطقة باللغة العربية في منطقة طرابلس (ليبيا الحالية)، مع تسارع حركة التعريب والأسلمة الشاملة.

- 1022 ميلادي:

شهد عام 1022 ميلادي (الموافق أواخر سنة 412 هـ وأوائل سنة 413 هـ) امتداداً للصراعات السياسية في المشرق والأندلس، واستكمالاً للحملات البيزنطية في القوقاز وإيطاليا.

🌍 العالم الإسلامي

- استقرار خلافة الظاهر: شهد هذا العام استقرار حكم 🇪🇬 الخليفة الفاطمي الظاهر لإعزاز دين الله في مصر، وبداية تراجع نفوذ عمته ست الملك (التي كانت تدير الدولة فعلياً بعد اختفاء الحاكم بأمر الله) بسبب تدهور صحتها.
- حصار قلعة كالينجار: قاد السلطان محمود الغزنوي حملته 🇮🇳 الأخيرة الكبرى ضد سلالة تشانديلا في الهند، وحاصر قلعة كالينجار الحصينة، وانتهى الحصار بصلح ودفع جزية وإعلان الولاء للدولة الغزنوية.
- سقوط خلافة المستظهر وتولى المستكفي: في الأندلس، 🇪🇸 اشتدت الفوضى داخل الخلافة الأموية في قرطبة، حيث قُتل الخليفة عبد الرحمن المستظهر، وتولى الخلافة محمد بن عبد الرحمن المستكفي وسط اضطرابات سياسية طاحنة.
- ⛓️ سجن ابن سينا: بعد وفاة شمس الدولة البويهي، اتُّهم الفيلسوف ابن سينا بمراسلة حاكم أصفهان سراً، فاعتقله أمير

همدان الجديد وسجنه في قلعة "فردجان"، وكتب ابن سينا داخل سجنه أجزاء من كتاب الشفاء ورسالة "حي بن يقظان".

- 📜 وفاة الشيخ المفيد: توفي في بغداد الفقيه والمتكلم الشيعي البارز الشيخ المفيد (محمد بن محمد بن النعمان)، وصلى عليه تلميذه الشريف المرتضى في مشهد حاشد شهده آلاف المسلمين.

🏰 الإمبراطورية البيزنطية وأوروبا

- 🛡️ معاهدة السلام البيزنطية الجورجية: بعد هزيمة جورجيا في العام السابق، أُجبر الملك جيورجي الأول على توقيع معاهدة سلام مع الإمبراطور البيزنطي باسيل الثاني، تنازل بموجبها عن أراضٍ استراتيجية وقدم ابنه الرهينة لبيزنطة.
- حصار ترويا: فشل الإمبراطور الروماني المقدس هنري 🇮🇹 الثاني في اقتحام مدينة ترويا الحصينة في جنوب إيطاليا بعد حصار دام ثلاثة أشهر، واضطر للانسحاب بسبب تفشي الأمراض بين جنوده والحر الشديد.
- ⛪ محرقة أورليان (Heresy of Orléans): شهدت فرنسا أول إعدام جماعي حرقاً بتهمة الهرطقة (الخروج عن تعاليم الكنيسة) في العصور الوسطى، حيث أمر الملك روبرت الثاني بحرق عدد من رجال الدين في مدينة أورليان.

- 👑 وفاة أولدريتش ملك بوهيميا: شهدت منطقة وسط أوروبا تحولات ديموغرافية وسياسية مع استمرار الصراع الإيطالي الألماني وتأثيره على الممالك السلافية المحيطة.

📜 معالم ثقافية وعلمية

- 🗺️ نشاط ابن الهيثم: استمر العالم ابن الهيثم في الإقامة قرب الجامع الأزهر بالقاهرة، متفرغاً للتأليف والنسخ العلمي وتطوير نظرياته في التشريح البصري والمرايا المحرقة.
- 📉 تراجع الكنيسة النسطورية في آسيا الوسطى: رصدت المراسلات التاريخية تراجعاً تدريجياً للمجتمعات المسيحية الشرقية في بلاد ما وراء النهر.

- 1023 ميلادي:

شهد عام 1023 ميلادي (الموافق أواخر سنة 413 هـ وأوائل سنة 414 هـ) تحولات سياسية كبرى شكلت الخارطة التاريخية لقرون قادمة، أبرزها تأسيس حكم بني عباد في الأندلس، ووفاة السيدة "ست الملك" في مصر، وظهور أول عملة ورقية حكومية في الصين.

🌍 العالم الإسلامي

- تأسيس طائفة إشبيلية (بنو عباد): أعلن القاضي أبو 🇪🇸 القاسم بن عباد استقلاله بمدينة إشبيلية عن الخلافة القرطبية المنهارة، مؤسساً دولة بني عباد التي أصبحت لاحقاً أقوى ممالك الطوائف في الأندلس.
- 👑 سقوط المستكفي وبيعة المستظهر ثانية: استمرت الفوضى في قرطبة، حيث طُرد الخليفة الأموي محمد المستكفي بالله، وبايع أهل قرطبة عبد الرحمن المستظهر بالله (شقيق المغني الشهير ولادة بنت المستكفي) الذي قُتل بعد أسابيع قليلة في أوائل العام التالي.
- وفاة الأميرة ست الملك: توفيت الأميرة الفاطمية ست 🇪🇬 الملك (شقيقة الحاكم بأمر الله)، والتي كانت الحاكم الفعلي والمدبر السياسي للدولة الفاطمية في مصر والشام خلال فترة وصايتها على ابن أخيها الخليفة الظاهر.
- 🏰 فرار ابن سينا إلى أصفهان: نجح الفيلسوف والطبيب ابن سينا في الهروب من سجنه في همدان متخفياً في زي صوفي، ووصل إلى مدينة أصفهان حيث استقبله أميرها علاء الدولة بن كاكويه بحفاوة بالغة، وعينه وزيراً ومستشاراً علمياً له.
- نهاية حملات البنجاب لغزنة: ثبّت السلطان محمود الغزنوي 🇮🇳 حكمه الإداري في شمال الهند، وركز هذا العام على تنظيم

جباية الأموال وبناء المساجد والمدارس في مدينة لاهور لتثبيت الهوية الإسلامية فيها.

🏰 أوروبا والإمبراطورية البيزنطية

- ⚔️ حملات الهجوم العربي على لومبارديا: شنت الأساطيل الإسلامية (من إمارة صقلية) غارات بحرية قوية على سواحل جنوب إيطاليا ولومبارديا، مما دفع الإمبراطورية البيزنطية لإعادة تنظيم دفاعاتها البحرية.
- 👑 استقرار حكم كُنوت العظيم: نجح الملك كنوت العظيم (ملك الدنمارك وإنجلترا) في تعزيز " إمبراطورية بحر الشمال" بعد إخضاع المتمردين في النرويج وتثبيت نفوذه التجاري والبحري.
- 🏫 تعيين رئيس أساقفة كولونيا: عُيّن الحجّاج الألماني البارز بيلغريم رئيساً لأساقفة كولونيا، وبدأ في توسيع النفوذ السياسي للكنيسة الألمانية داخل الإمبراطورية الرومانية المقدسة.

🌏 شرق آسيا (الصين)

- 💵 إصدار أول عملة ورقية حكومية (جياوزو - Jiaozi): أصدرت سلالة سونغ الحاكمة في الصين أول عملة ورقية رسمية تطبعها الحكومة في التاريخ لتعويض نقص العملات المعدنية النحاسية، مما أحدث ثورة في النظام المالي العالمي.

📜 معالم ثقافية وعلمية

- 📖 بدء كتابة موسوعة الشفاء: بعد استقراره الآمن في أصفهان هذا العام، بدأ ابن سينا بكتابة وتجميع أجزاء موسوعته العلمية والفلسفية الكبرى "كتاب الشفاء" بدعم مالي تام من أمير المدينة.
- ✍️ ازدهار الأدب الأندلسي: شهد هذا العام بزوغ نجم الشاعر والفقيه ابن حزم الأندلسي في قرطبة، حيث بدأ في توثيق مشاهداته السياسية والاجتماعية وسط اضطرابات الخلافة.

- 1024 ميلادي:

شهد عام 1024 ميلادي (الموافق أواخر سنة 414 هـ وأوائل سنة 415 هـ) تحولات تاريخية بارزة، أهمها بدء سلالة جديدة للحكم في ألمانيا، واشتداد الصراع الأموي في الأندلس، ووفاة قاضي القضاة عبد الجبار المعتزلي.

🌍 العالم الإسلامي

- مقتل المستظهر وتولي المستكفي: في يناير، قُتل الخليفة 🇪🇸 الأموي عبد الرحمن المستظهر في قرطبة بعد حكم دام 47 يوماً فقط، وتولى بعده محمد بن عبد الرحمن المستكفي الذي واجه اضطرابات وثورات عارمة.
- 📜 وفاة القاضي عبد الجبار: توفي في الري (إيران الحالية) العالم والفقيه الشهير القاضي عبد الجبار المعتزلي، أحد أبرز شيوخ ومفكري المدرسة المعتزلية وصاحب كتاب "المغني في أبواب التوحيد والعدل".
- 🐪 أزمة طريق الحج: شهد هذا العام اضطرابات أمنية شديدة في شبه الجزيرة العربية، حيث هاجمت بعض القبائل قوافل الحجاج العراقيين، مما أدى إلى انقطاع طريق الحج لبعض الوقت وتدخل الخلافة العباسية لحمايته.
- 🏰 تحصين أصفهان: قاد ابن سينا (الذي استقر وزيراً في

أصفهان) بالتعاون مع الأمير علاء الدولة مشروعاً هندسياً كبيراً لبناء أسوار تحصينية جديدة للمدينة لحمايتها من هجمات الغزنويين والبويهيين المنافسين.

- التحضير لغزوة سومنات: بدأ السلطان محمود الغزنوي في 🇮🇳 جمع الجيوش وتجهيز خطة عسكرية ضخمة لغزو معبد "سومنات" الشهير في الهند، وهي الحملة التي نفذها فعلياً في أواخر العام التالي.

🏰 أوروبا والإمبراطورية البيزنطية

- 👑 تأسيس السلالة السالية في ألمانيا: توفي الإمبراطور الروماني المقدس هنري الثاني دون وريث، وانتُخب كونراد الثاني ملكاً لألمانيا، ليكون أول حكام "السلالة السالية" (Salian Dynasty) التي حكمت أوروبا لقرن من الزمان.
- ⚔️ معركة ليمونوس (Battle of Lemnos): دمرت الأساطيل البيزنطية أسطولاً بحرياً كبيراً لروسيا الكييفية (Kyivan Rus) حاول غزو الجزر اليونانية في بحر إيجة، مما أمن الحدود البحرية للقسطنطينية.
- تتويج يوحنا التاسع عشر بابا للمسيحية: تولى البابا يوحنا 🇮🇹 التاسع عشر الكرسي الرسولي في روما خلفاً لأخيه البابا بنديكت الثامن، وعمل فوراً على تقوية العلاقات السياسية مع الملك الألماني الجديد كونراد الثاني.

🌏 شرق آسيا (الصين)

- 📜 إصلاحات التقويم لسلالة سونغ: أصدر علماء الفلك في البلاط الإمبراطوري الصيني تحديثات رئيسية لتقويمهم الفلكي وحسابات الكسوف والخسوف، تزامناً مع التوسع الشديد في استخدام العملات الورقية الحكومية التي بدأت العام السابق.

📜 معالم ثقافية وعلمية

- 📖 التأليف الفيزيائي والفلسفي: واصل ابن الهيثم في القاهرة كتابة أبحاثه حول انكسار الضوء والمرايا الكروية، في حين قطع ابن سينا شوطاً كبيراً في إتمام موسوعة "الشفاء" الطبية والفلسفية في أصفهان.

- 1025 ميلادي:

شهد عام 1025 ميلادي (الموافق أواخر سنة 415 هـ وأوائل سنة 416 هـ) نقطة تحول تاريخية كبرى؛ ففي المشرق بدأت أعظم حملات محمود الغزنوي، وفي الغرب انطوت صفحة العصر الذهبي للبيزنطيين بوفاة الإمبراطور باسيل الثاني.

🌍 العالم الإسلامي

- بدء حملة سومنات الكبرى: قاد السلطان محمود الغزنوي 🇮🇳 جيشاً ضخماً عبر به صحراء "تار" القاحلة متوجهاً إلى غوجارات، لبدء حصار معبد "سومنات" الشهير، والذي كان يُعد أثرى وأكبر معابد الهند في ذلك العصر.
- طرد المستكفي وسقوط قرطبة في الفوضى: ثار أهل 🇪🇸 قرطبة ضد الخليفة الأموي محمد المستكفي بالله بسبب سوء إدارته، فهرب من المدينة متخفياً في زي امرأة، وقُتل لاحقاً في المرتفعات الشمالية، لتدخل الأندلس مرحلة تفكك تام.
- معاهدة السلام الفاطمية البيزنطية: أرسل الخليفة 🇪🇬 الفاطمي الظاهر لإعزاز دين الله بعثة دبلوماسية إلى القسطنطينية لتجديد الهدنة، وتم الاتفاق على إعادة بناء مسجد القاهرة في القسطنطينية مقابل السماح للمسيحيين بترميم كنيسة القيامة في القدس.
- 📜 كتاب القانون في الطب: أتم الشيخ الرئيس ابن سينا في أصفهان تنقيب وصياغة أجزاء أساسية من موسوعته الطبية الخالدة "كتاب القانون في الطب"، والذي أصبح المرجع الأول للطب في العالم لعدة قرون.
- 📚 وفاة القاضي المغربي: توفي العالم المالكي والمؤرخ الشهير ابن الحذاء المغربي (أبو عمر أحمد بن محمد)، صاحب

المصنفات الهامة في علوم القرآن والحديث في الأندلس وشمال إفريقيا.

🏰 الإمبراطورية البيزنطية وأوروبا

- 👑 وفاة الإمبراطور باسيل الثاني (مسترد بلغاريا): في ديسمبر، توفي الإمبراطور البيزنطي العظيم باسيل الثاني عن عمر يناهز 67 عاماً بعد حكم دام نصف قرن، ومعه انتهى العصر الذهبي العسكري لبيزنطة، وتولى الحكم بعده شقيقه الأكبر قسطنطين الثامن.
- تتويج أول ملك لبولندا: تُوج الدوق بويسواف الأول 🇵🇱 الشجاع (Bolesław I the Brave) كأول ملك رسمي لبولندا بمباركة البابوية، مما نقل بولندا من مجرد دوقية إلى مملكة سيادية قوية في وسط أوروبا، وتوفي في نفس العام ليخلفه ابنه ميزكو الثاني.
- 👑 تثبيت حكم كونراد الثاني: نجح الملك الألماني كونراد الثاني في قمع حركات التمرد الداخلية التي قادها دوقات لوثرينجيا وسوابيا، ليعلن سيطرته التامة على أراضي الإمبراطورية الرومانية المقدسة.

🌏 جنوب شرق آسيا

- ⚔️ غزوات سريفيجايا الكبرى (Srivijaya Raid): شنت سلالة تشولا الهندية (Chola Dynasty) بقيادة الملك راجندرا الأول هجوماً بحرياً مدمراً وخاطفاً على مملكة "سريفيجايا" (في إندونيسيا وماليزيا الحالية)، مما أدى إلى سقوط العاصمة وإضعاف هيمنتها التجارية على مضيق ملقا.

📜 معالم ثقافية وعلمية

- 🗺️ موسوعة الهند للبيروني: استمر العالم الموسوعي أبو الريحان البيروني مرافقة حملات الغزنويين في الهند، حيث جمع هذا العام مادة علمية وجغرافية واجتماعية هائلة صاغها لاحقاً في كتابه الفريد "تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة".

- 1026 ميلادي:

شهد عام 1026 ميلادي (الموافق أواخر سنة 416 هـ وأوائل سنة 417 هـ) أحداثاً مفصلية غيرت موازين القوى؛ حيث حقق الغزنويون أكبر انتصاراتهم في الهند، وتوج ملك جديد لإيطاليا، وتعمقت أزمة الخلافة في الأندلس.

🌍 العالم الإسلامي

- فتح وتدمير معبد سومنات: في يناير، نجح السلطان 🇮🇳 محمود الغزنوي في اقتحام مدينة "سومنات" الحصينة في غوجارات وهدم معبدها الشهير [1]، واستولى على غنائم طائلة ونقل ثرواتها إلى عاصمته غزنة، مما رسخ مكانته كأقوى حاكم في العالم الإسلامي آنذاك.
- بيعة هشام المعتد بالله وسقوط قرطبة: في ظل الفوضى 🇪🇸 الشديدة بالأندلس، بايع أهل قرطبة هشام بن محمد (المعتد بالله) كآخر خلفاء الدولة الأموية، لكنه بقي عاجزاً عن دخول العاصمة قرطبة لعدة سنوات بسبب سيطرة قادة الجند عليها.
- المجاعة الكبرى في مصر: شهدت مصر انخفاضاً حاداً في 🇪🇬 منسوب مياه نهر النيل، مما تسبب في أزمة جفاف ومجاعة شديدة، أدت إلى اضطرابات أمنية وانتشار الأوبئة وارتفاع الأسعار في عهد الخليفة الفاطمي الظاهر.
- صراع حلب وفشل الحملة الفاطمية: حاولت الدولة 🇸🇾 الفاطمية استعادة السيطرة الكاملة على شمال الشام، وتصدى أمراء آل صالح (الدولة المرداسية) في حلب للمحاولات الفاطمية، ونجحوا في تثبيت حكمهم الذاتي للمدينة.
- 📜 وفاة العالم الطبري المالكي: توفي في الأندلس الفقيه والمحدث الكبير أبو بكر الطبري المالكي، أحد أبرز علماء

المالكية الذين ساهموا في نشر وتوثيق الفقه بالغرب الإسلامي.

🏰 أوروبا والإمبراطورية البيزنطية

- 👑 تتويج كونراد الثاني ملكاً لإيطاليا: عبر الملك الألماني كونراد الثاني جبال الألب على رأس جيش كبير، وجرى تتويجه بـ "التاج الحديدي" لملوك لومبارديا في مدينة ميلانو، ليثبت سيطرته السياسية على شمال إيطاليا تمهيداً لتتويجه إمبراطوراً رومانياً مقدساً.
- 🌊 معركة هيلجيا (Battle of Helgeå): خاض الملك كنوت العظيم (ملك إنجلترا والدنمارك) معركة بحرية كبرى في السويد ضد تحالف ملوكي السويد والنرويج، ونجح في صدهم، مما جعله الحاكم المهيمن والمطلق على بحر الشمال.
- 🏛️ تراجع النفوذ العسكري البيزنطي: مع تولي الإمبراطور الجديد قسطنطين الثامن، بدأت ملامح إهمال الجيش الإمبراطوري تظهر، وركز البلاط البيزنطي على الصراعات السياسية الداخلية والمؤامرات بدلاً من التوسع العسكري الذي ميز عهد سلفه باسيل الثاني .

🌏 شرق آسيا

- 📜 تطور الطباعة في الصين: توسعت سلالة سونغ الحاكمة بشكل غير مسبوق في استخدام القوالب الخشبية لطباعة الكتب الطبية والعلمية الرسمية، تزامناً مع توزيع العملات الورقية الحكومية لتنشيط حركة التجارة عبر طريق الحرير.

📜 معالم ثقافية وعلمية

- 📖 انتشار مؤلفات ابن سينا: بدأت النسخ الأولى من "كتاب الشفاء" و"القانون في الطب" التي أتمها ابن سينا في أصفهان تتدفق عبر القوافل العلمية إلى مراكز العلم الكبرى في بغداد، والقاهرة، ونشاط حركة نسخ الكتب بشكل واسع.
- 🎶 تطوير النوتة الموسيقية الحديثة: في إيطاليا، قام الراهب الموسيقي جويدو داريزو (Guido d'Arezzo) بتطوير نظام التدوين الموسيقي على الأسطر الأربعة، واخترع أسماء النغمات الأساسية (دو، ري، مي، فا...)، مما أحدث ثورة في تاريخ الموسيقى العالمية.

- 1027 ميلادي:

شهد عام 1027 ميلادي (الموافق أواخر سنة 417 هـ وأوائل سنة 418 هـ) أحداثاً تاريخية وسياسية كبرى؛ حيث توج أعظم أباطرة العصور الوسطى في روما، وكتب ابن سينا صفحات موسوعته الخالدة، وتأسس نظام قضائي غيّر مفهوم الحروب في أوروبا.

🌍 العالم الإسلامي

- 👑 دخول هشام الثالث قرطبة: نجح هشام بن محمد (المعتد بالله) أخيراً في دخول العاصمة الأندلسية وتثبيت بيعته كخليفة للأمويين، لكن حكمه ظل صورياً وضعيفاً تحت هيمنة الوزراء وقادة الجند.
- 📜 إتمام "كتاب الشفاء" لابن سينا: أنهى الشيخ الرئيس ابن سينا في أصفهان كتابة موسوعته الفلسفية والعلمية الكبرى "كتاب الشفاء"، والتي شملت علوم المنطق، الطبيعيات، الرياضيات، والهندسة، وصارت مرجعاً عالمياً.
- 🐪 تأمين طريق الحج وتراجع المجاعة: بدأت مصر والشام بالتعافي التدريجي من آثار مجاعة العام السابق بعد تحسن منسوب مياه النيل، وأرسل الخليفة الفاطمي الظاهر لكون دين الله قوات لتأمين قوافل الحجيج الشامي والمصري.
- ⚔️ تمرد الأتراك في بغداد: شهدت عاصمة الخلافة العباسية

اضطرابات أمنية شديدة إثر تمرد الجند الأتراك ضد جلال الدولة البويهي (الحاكم الفعلي لبغداد)، مما أدى إلى عمليات نهب واشتعال النيران في أجزاء من المدينة.

🏰 أوروبا والإمبراطورية البيزنطية

- 👑 تتويج كونراد الثاني إمبراطوراً رومانياً مقدساً: في يوم عيد الفصح بمدينة روما، قام البابا يوحنا التاسع عشر بتلبيس الملك الألماني كونراد الثاني تاج الإمبراطورية الرومانية المقدسة، في حفل مهيب حضره ملوك كبار مثل كنوت العظيم (ملك إنجلترا والدنمارك).
- 🕊️ تأسيس "هدنة الله" (Truce of God): أعلنت الكنيسة الكاثوليكية في فرنسا لأول مرة نظام "هدنة الله"، وهو قانون ديني يمنع القتال والحروب بين الفرسان في أيام محددة من الأسبوع (من مساء الأربعاء إلى صباح الإثنين) وفي الأعياد المقدسة، للحد من الحروب الإقطاعية.
- ⚔️ معركة ليتشي (Battle of Listven): في روسيا الكييفية، تصاعد الصراع على السلطة بين أبناء فلاديمير العظيم، حيث قاد ياروسلاف الحكيم معارك لتثبيت حكمه في كييف ضد منافسيه بدعم من المرتزقة الفايكنج.

🌏 شرق وجنوب آسيا

- 🏯 صعود تشولي برابهو في الهند: واصلت سلالة تشولا الهندية توسيع نفوذها البحري والتجاري في خليج البنغال، وفرضت سيطرة شبه كاملة على خطوط التجارة البحرية المتجهة نحو الصين وجنوب شرق آسيا.
- 📜 تطور الطباعة والنظام المالي في الصين: أصدرت سلالة سونغ الحاكمة دفعة جديدة من العملات الورقية الرسمية (جياوزو) لدعم تجار الحرير، مع توسع المدارس الإمبراطورية في طباعة الكتب الفلسفية الكونفوشيوسية.

📜 معالم ثقافية وعلمية

- 📚 كتاب الرائد في الحساب: استمر علماء الفلك والرياضيات في المشرق الإسلامي (مثل تلاميذ البيروني وابن الهيثم) في تطوير الجداول الفلكية وحسابات المثلثات الكروية التي اعتمدت عليها الملاحة البحرية لاحقاً.
- ✍️ قصائد ابن حزم الأندلسي: بدأ الفيلسوف والأديب ابن حزم في صياغة آرائه الفقهية والظاهرية ومؤلفاته الأدبية مستفيداً من أجواء الاستقرار المؤقت التي شهدتها بعض مدن الأندلس.

- 1028 ميلادي:

شهد عام 1028 ميلادي (الموافق أواخر سنة 418 هـ وأوائل سنة 419 هـ) تبدلاً في موازين القوى في أوروبا وموت أحد أبرز أباطرة بيزنطة، إلى جانب استقرار نسبي وتوسع علمي في العالم الإسلامي.

🌍 العالم الإسلامي

- 👑 استقرار الحكم الغزنوي: ركز السلطان محمود الغزنوي في هذا العام على إدارة وتأمين إمبراطوريته الشاسعة الممتدة من إيران إلى الهند، وتأمين طرق التجارة، مستفيداً من الثروات الهائلة التي جلبها من حملة سومنات.
- 🇪🇸 تفكك الأندلس: واجه الخليفة الأموي هشام الثالث في قرطبة معارضة متزايدة من الوزراء والأعيان، وبدأت ملامح استقلال المدن الكبرى (ممالك الطوائف) تترسخ بشكل قطعي، مثل إشبيلية وطليطلة.
- 🕌 إعمار المسجد الأقصى: استمرت أعمال الترميم الكبرى في المسجد الأقصى بالقدس بأمر من الخليفة الفاطمي الظاهر لإعزاز دين الله، بعد تضرره من زلزال قوي ضرب المنطقة قبل سنوات.
- 📜 نشاط علمي في أصفهان: واصل الفيلسوف والطبيب ابن سينا كتابة وتطوير أبحاثه الفلسفية والطبية تحت رعاية أمير

أصفهان، وبدأ يذيع صيت كتابه "القانون في الطب" في مختلف الحواضر الإسلامية.

🏰 الإمبراطورية البيزنطية وأوروبا

- 👑 وفاة الإمبراطور قسطنطين الثامن: في نوفمبر، توفي الإمبراطور البيزنطي قسطنطين الثامن دون وريث ذكر، وتنتهي بوفاته السلالة المقدونية من خط الذكور، وتولت ابنته زوي الحكم.
- 💍 زواج الإمبراطورة زوي وتتويج رومانوس الثالث: تزوجت الإمبراطورة زوي من حاكم القسطنطينية رومانوس الثالث أرغيروس، ليتولى العرش فوراً ويبدأ عهداً تميز بمحاولة كسب شعبية الشعب عبر خفض الضرائب والإنفاق على الكنائس.
- 👑 كنوت العظيم ملكاً على النرويج: نجح ملك إنجلترا والدنمارك كنوت العظيم في طرد الملك أولاف الثامن من النرويج، وجرى تتويجه ملكاً عليها، ليصبح الحاكم المطلق لـ "إمبراطورية بحر الشمال".
- ⚔️ حملة الفايكنج في شبه الجزيرة الإيبيرية: شنت مجموعات من الفايكنج غارات بحرية على سواحل جليقية (شمال إسبانيا الحالية)، مستغلة الصراعات الدائرة بين الممالك المسيحية والمسلمين في الأندلس.

🌏 شرق آسيا

- 🏯 ثورة تايرا نو تاد اتسوني في اليابان: اندلع تمرد عسكري كبير في اليابان قاده المحارب "تايرا نو تاد اتسوني" ضد الحكومة المركزية في كيوتو، مما مهد الطريق لزيادة نفوذ طبقة الساموراي في المناطق الشرقية.

📜 معالم ثقافية وعلمية

- 📚 موسوعة البيروني الفلكية: واصل العالم الموسوعي أبو الريحان البيروني وضع اللبنات الأساسية لكتابه الضخم "القانون المسعودي في الهيئة والنجوم"، وهو موسوعة متكاملة في علم الفلك والرياضيات.
- ⛪ توسع الفن الرومانسكي في أوروبا: شهد هذا العام حركة بناء واسعة للكنائس والأديرة الكبرى في فرنسا وإيطاليا باستخدام الطراز المعماري الرومانسكي المبكر (Early Romanesque).

- 1029 ميلادي:

شهد عام 1029 ميلادي (الموافق أواخر سنة 419 هـ وأوائل سنة 420 هـ) أحداثاً سياسية وعسكرية بارزة، تمثلت في اتساع النفوذ الغزنوي على حساب البويهيين، واشتعال الحروب في الشام، وتحولات السلطة في شمال أوروبا.

🌍 العالم الإسلامي

- ⚔️ معركة الأقحوانة في الشام: شهدت فلسطين معركة عنيفة بالقرب من بحيرة طبرية، حيث نجح الجيش الفاطمي بقيادة الدوق "أنوشتكين الدزبري" في سحق تحالف القبائل العربية بقيادة صالح بن مرداس (مؤسس الدولة المرداسية)، وقُتل صالح في المعركة، مما أعاد هيبة الفاطميين في دمشق والشام.
- سقوط الري بيد الغزنويين: قاد السلطان محمود الغزنوي 🇮🇷 حملة عسكرية كبرى نجح فيها في الاستيلاء على مدينة الري (قرب طهران الحالية) وانتزاعها من مجد الدولة البويهي، ممكناً الدولة الغزنوية من بسط سيطرتها على وسط إيران وتأمين خطوط التجارة.
- تأسيس طائفة بطليوس: استغل الأمير عبد الله بن 🇪🇸 الأفطس حالة الانهيار التام للخلافة الأموية في قرطبة، وأعلن استقلاله بمدينة بطليوس غرب الأندلس (على الحدود

- ⛓️ محاولة اغتيال ابن سينا: شهدت أصفهان اضطرابات سياسية عندما هاجمت قوات مسعود بن محمود الغزنوي المدينة، وتعرض منزل الفيلسوف ابن سينا للنهب وسرقت بعض مصنفاته العلمية، لكنه نجا والتجأ رفقة الأمير علاء الدولة إلى حصون منيعة خارج المدينة.

🏰 أوروبا والإمبراطورية البيزنطية

- 👑 اتساع نفوذ ياروسلاف الحكيم: نجح الأمير ياروسلاف الحكيم (Yaroslav the Wise) في بسط سيطرته المطلقة على روسيا الكييفية، وبدأ هذا العام في وضع القوانين المدنية الأولى للبلاد وتأسيس مدارس كبرى لنسخ الكتب وترجمتها.
- ⚔️ الهجمات البيزنطية على الشام: استغل الإمبراطور البيزنطي الجديد رومانوس الثالث اضطراب الأوضاع في شمال الشام، وحشد جيوشه استعداداً لحملة عسكرية لانتزاع مدينة حلب، وهو الصراع الذي انفجر عسكرياً في العام التالي.
- 🌊 نفي الحكام النورمان: شهدت إيطاليا الجنوبية تحالفات معقدة حيث بدأ المرتزقة النورمان (الفايكنج المستقرون في فرنسا) بفرض نفوذهم العسكري كقوة حاسمة في الصراع بين البيزنطيين واللومبارد.

🌏 شرق آسيا

- 🏯 نهاية ثورة كيتان الخاطفة: نجحت سلالة لياو (شمال الصين) في قمع حركات تمرد داخلية قادتها قبائل محليّة، وحافظت على توازن القوى الدبلوماسي والتجاري مع سلالة سونغ الحاكمة عبر دفع جزية سنوية من الحرير والفضة.

📜 معالم ثقافية وعلمية

- 📚 تأسيس مكتبة نيجني نوفغورود: بالتزامن مع التوسع المسيحي والسياسي في شرق أوروبا، بدأت حركة تدوين المخطوطات السلافية القديمة واليونانية تحت رعاية الكنيسة الأرثوذكسية.
- ✍️ صياغة الفقه الظاهري: استمر الإمام ابن حزم الأندلسي في التنقل بين مدن الأندلس (مثل جزيرة شقر وميورقة) هرباً من الفتن، وبدأ في تدوين مناظراته الفقهية والكلامية التي شكلت لاحقاً جوهر مذهبه.

- 1030 ميلادي:

شهد عام 1030 ميلادي (الموافق أواخر سنة 421 هـ وأوائل سنة 422 هـ) أحداثاً مفصلية غيرت وجه التاريخ؛ حيث رحل أعظم حكام المشرق الإسلامي، ومنيت الإمبراطورية البيزنطية بهزيمة نكراء في الشام، وسقط ملك النرويج في معركة شهيرة أدت إلى تنصيبه قديساً لاحقاً.

🌍 **العالم الإسلامي**

- ⚰️ وفاة السلطان محمود الغزنوي: في 30 أبريل، توفي السلطان محمود الغزنوي في عاصمته غزنة بعد حكم دام أكثر من 30 عاماً أسس فيه إمبراطورية شاسعة، ودخل ولداه (محمد ومسعود) في صراع فوري ومسلح على العرش.
- ⚔️ معركة أعزاز (Battle of Azaz): قاد الإمبراطور البيزنطي رومانوس الثالث حملة عسكرية ضخمة لغزو حلب، لكن الجيش المرداسي العربي بقيادة شبل الدولة نصر بن صالح مرداس سحق الجيش البيزنطي تماماً قرب أعزاز، واضطر الإمبراطور للفرار بحياته مخلفاً غنائم هائلة.
- 🇪🇸 تأسيس طائفة المرية: استقل الأمير خيران العامري بمدينة المرية جنوب الأندلس، وحولها إلى مركز بحري وتجاري قوي، معلناً بداية العصر الذهبي للمدينة في عهد ملوك الطوائف.

📜 إتمام موسوعة الهند للبيروني: أنهى العالم الموسوعي أبو الريحان البيروني كتابه الخالد "تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة"، والذي يعد أول دراسة علمية وأنثروبولوجية مقارنة للأديان والعادات وثقافة الهند في التاريخ.

- 📝 استقرار ابن سينا: بعد الفوضى التي أحدثها الهجوم الغزنوي، عاد ابن سينا رفقة الأمير علاء الدولة إلى أصفهان، وبدأ في إعادة كتابة وتنظيم ما فُقد من كتبه وملاحظاته الطبية والفلسفية.

🏰 أوروبا والإمبراطورية البيزنطية

- 🛡️ معركة ستيكليستاد (Battle of Stiklestad): قُتل ملك النرويج السابق أولاف هارالدسون (أولاف الثاني) أثناء محاولته استعادة عرشه من ملك الدنمارك وإنجلترا كنوت العظيم، وتعد هذه المعركة نقطة تحول أدت لاحقاً إلى إعلان أولاف "قديساً وطوياً" للنرويج ومسرعة لنشر المسيحية هناك.
- 🏛️ تأسيس مدينة تارانتو النورمانية: منح دوق نابولي أول إقطاعية رسمية للمرتزقة النورمان (الفايكنج) في بلدة أفيرسا، مما شرعن الوجود النورماني في جنوب إيطاليا، والذي تحول لاحقاً إلى مملكة صقلية النورمانية القوية.

- 👑 وفاة الإمبراطور الروحي لليابان: شهد البلاط الإمبراطوري تراجعاً إضافياً لصالح نمو نفوذ عشائر الساموراي (مثل تايرا وميناموتو) في المقاطعات الشرقية.

🌏 شرق آسيا

- 📜 توسع معاهد اللغات في الصين: أمرت سلالة سونغ الحاكمة بتوسيع مدارس المترجمين في العاصمة كايفنغ، لتسهيل حركة التجارة وترجمة النصوص البوذية والفلسفية القادمة عبر طريق الحرير، بالتزامن مع طفرة في طباعة المخطوطات.

📜 معالم ثقافية وعلمية

- 📚 كتاب المعتمد في أصول الدين: بدأ بعض علماء بغداد العباسية في تدوين شروحات ومصنفات كلامية وفقهية لمواجهة التمدد الفكري الفاطمي والبويهي، وسط حالة من الانتعاش الثقافي في مدارس بغداد.
- 🏫 بناء كاتدرائية شباير (Speyer Cathedral): بدأ الإمبراطور الروماني المقدس كونراد الثاني في ألمانيا بناء كاتدرائية شباير الضخمة، والتي أصبحت لاحقاً أكبر كنيسة رومانسكية في العالم ورمزاً لعظمة السلالة السالية.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1011-1020 ميلادي

https://archive.org/details/1011-1020-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1031-1040

https://archive.org/details/1031-1040-AD-world-history

المصادر:

مصادر متعددة